عطاء فقلبت الهمزة فاذا صغر قلبت الفه ياء وترد الهمزة الى اصله وهو الواو لان ما قبلها
انما كان لوقوعها بعد الف زائدة فلما قلبت الالف ياء ردت الهمزة الى اصلها فالاصل في عطي
على هذا عطيو بثلاث واو بعد ياءين فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فحصل
عطييي بثلاث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية بدل من الالف والثالثة بدل من الواو
فقصد التخفيف بحذف الاخيرة والاصل ثلث ياءات الاولى ياء التصغير فاذا اجتمع ثم ادغمت
ياء التصغير فيما بعدها فقيل عطي كما جرى في مثله عشية فتقول في تصغيرها عشية
بحذف الياء الاخيرة والاصل ثلث ياءات الاولى ياء التصغير فاذا اجتمع ثلث ياءات وكانت
الاولى ياء التصغير حذفت الاخيرة فان لم تكن الاولى ياء التصغير فلا حذف فتقول في تصغير
حية حيية بثلث ياءات لان ياء التصغير هي الوسطى وكذا لو سميت شخصا ايوب تقول
في التصغير ايبيب باربع ياءات الثانية ياء التصغير والثالثة هي الثانية من ايوب بدل الواو
اصلها الواو وذكره في الاشباه والنظائر ولا منع من حذف الرابعة ههنا تخفيفا والله اعلم

واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب
وشذ في عيد عييد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم

اذا اريد تصغير اسم ثانيه لين منقلب عن لين اصلي يجب رد اللين الى اصله فيشمل ما كان اصله
واوا وقلبت الفا كباب الدار فيقال بويب وما كان اصله واوا وقلبت ياء كقيمة وميزان
وميقات فيقال قويمة ومويزين ومويقيت وكذا ريح لواحد الرياح اصلها روح قلبت
الواو ياء لوقوعها بعد كسرة فتقول في تصغيرها رويحة بالياء كما سياتي وما كان
اصله ياء وقلبت واوا كموقن وموسر فيقال مييقن ومييسر وما كان اصله ياء وقلبت الفا
ايضا كناب السن فيقال نييب واختلف في متعد بتشديد المثناة نحو متعد واصله
موتعد افتعل من الوعد فابدلت تاء وادغمت في تاء افتعل فعند سيبويه يقال
متيعد بحذف فاء الكلمة ولا يجوز بقاؤها ولا الرد الى الاصل لان من شرط رد الفاء الى الاصل
عنده ان يكون لينا منقلبا عن لين كما في نحو قيمة وهذا لا يوجد في متعد لان ثانيه
تاء فان كان منقلبا عن لين هو غير لين كما ترى والزجاج مويتعد فيرد الفاء الى اصلها
عنده ان يكون ويحذف تاء افتعل واختار في الكافية مذهب سيبويه وعلى تصغير
ايمة على حاله ولا يرد الياء الى اصلها الهمزة لان الهمزة ليست لينا عند سيبويه وكذا
نحو ذئب فتصغيره ذئيب على حاله ولا ترد الياء الى اصلها لانه همزة والهمزة ليست من
اللين كما ذكره خالد للفارسي ولهذا الكوفيون فيما ثانيه ياء اصله ان يبدل ولهذا

الهمز تقول في شيخ وكيس وعين شويخ وكويس وعوينة وان سميت بحي بضع وبعد
ما حذف فاؤه ثم قلت يضيع ويعيد كفليس تصغر على لفظه والمازني يرد المحذوف فتقول
يويضع ويويعد لان الاصل يوضع ويوعد كما سياتي ويرد الى الاصل نحو قراريط ودنانير
والاصل قراط ودنا بتشديد الراء في الاول والنون في الثاني فتقول قريريط ودنينير
ومثلها ديباج وديوان والاصل دباج ودوان بالتشديد وقوله عويد في عيد عييد
يشير به الى قولهم في عيد عييد من غير ان يردوه الى اصله وقياسه عويد لان الياء فيه
اصله الواو ولكنهم خافوا ان يلتبس بتصغير عود وقوله وحتم للجمع من ذا ما التصغير علم
معناه ما رد الى اصله في التصغير يرد الى اصله في الجمع لانهما يردان الاشياء الى اصولها
غالبا وكما يقال في تصغير باب بويب ومويزين ومويقيت يرد اللين الى اصله يقال في الجمع
ابواب وموازين الى اخره كما ذكر ولا يرد المقلوب الى اصله في التصغير بل يصغر على حاله
نحو قسي بضم القاف وفتح السين واصل الجمع قووس والسين بعدها ياء مشددة
جمع قوس لو سمي به قيل في تصغيره قسي بضم القاف وفتح السين كما جمع على قووس نقل
اللام الى موضع العين واخر العين الى موضع اللام فحصل قسوو فقلبت الاخرة ياء
فحصل قسوي فاجتمعت الياء والواو وسبق احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت
ثم كسرت السين لمناسبة الياء ثم قلبت ضمة القاف كسرة لثقل الانتقال من الضم الى الكسر فحصل
قسي ومن المقلوب ايضا جاه واصله وجه فنقلت الفاء الى العين فحصل جوه فتحركوا
لانها غيرت بالتاخير فغيرت بالتاخير بالتحريك فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل
جاه فيقال في تصغيره جويه فاذا صغر خيرا وشرا منه وجب رد الهمزة عند يونس نحو اخير
واشير ولم يردها المازني فقال خيير وشرير والله اعلم والالف الثاني المزيد يجعل
واوا كذا ما الاصل فيه يجهل الالف الثانية المزيدة تقلب واوا في التصغير فيقال في فاعل
نحو ضارب وجاموس وهابيل وخاتم ودانق ضويرب وجويميس وهويبيل وخويتم
ودوينق وكذا الالف المجهولة كعويج وصويب في عاج وصاب وكمل المنقوص في
التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما المراد بالمنقوص هنا ما حذف من اصوله
حرف فان صغر يرد ما حذف منه فالمنقوص المذكور على حرفين في اللفظ يجب رد ما حذف
فيشمل ما حذف فاؤه نحو عدة وخذ علمين فتقول في التصغير وعيدة واخيذ ويشمل ما حذف
عينه نحو مذ فتقول في تصغيره علما منيذ ويشمل ما حذف لامه نحو يد ودم فتقول يدية
ودمي بتشديد الياء فيهما الاولى ياء التصغير والثانية لام الكلمة وان كان المنقوص على ثلاثة احرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)